

## "فاعلية برنامج موسيقى قائم على استخدام استراتيجية النمذجة لتحسين أداء الطالب فى بعض بنود الارتجال الموسيقى التعليمى"

د/عدلية يوسف أبو رحاب\*

ملخص البحث باللغة العربية:

يهدف البحث إلى دراسة فاعلية برنامج موسيقى قائم على استخدام استراتيجية النمذجة لتحسين أداء الطالب وتنمية قدرته فى بعض بنود الارتجال الموسيقى التعليمى. واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة على عينة من طلاب الفرقة الثالثة بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية بأشمون- جامعة المنوفية، قوامها (١٠) طلاب، واستخدمت أدوات تضمنت البرنامج المقترح (إعداد الباحثة)، واختبار قبلى بعدى (إعداد الباحثة) لقياس مدى فاعلية البرنامج المقترح، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب عينة البحث فى الاختبار القبلى بعدى لصالح الاختبار البعدى، مما يوضح أثر البرنامج الفعال القائم على استخدام استراتيجية النمذجة لتحسين أداء الطالب وتنمية قدرته فى بعض بنود الارتجال الموسيقى التعليمى .

### Research Summary

The research aims to study the effectiveness of a music program based on the use of modeling strategy to improve student performance and develop his ability in some items of educational music improvisation. The researcher followed the semi-experimental method with one group on a sample of third year students in the Department of Music Education - Faculty of Specific Education in Ashmoun - Menoufia University, consisting of (10) students. Tools that included the proposed program (prepared by the researcher) and a pre-test (prepared by the researcher) were used to measure the effectiveness of the proposed program, The results showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the students in the research sample in the pre- and post-test in favor of the post-test, which illustrates the effect of an effective program based on the use of modeling strategy to improve the student's performance and develop his ability in some items of educational music improvisation.

\* مدرس الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال، قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.

## مقدمة البحث:

يعد الارتجال من الأسس الهامة فى تكوين الفرد المرتجل لأنه الوجه الموازى للإبداع ليس فقط فى التربية الموسيقية ولكن فى جميع أسس المعرفة. " فالارتجال هو قدرة العازف أو المغنى على التأليف الموسيقى بشكل تلقائى غايته التعبير عن الأحاسيس والمشاعر والغايات، وأساسه مبدأ الابتكار والتصور الشخصى" (١).

وتختلف هذه القدرة على الارتجال من دارس لآخر حيث يوجد من هو بارع فى هذه القدرة وهناك من هو متوسط القدرة وهناك من هو غير قادر ثم تتدرج فى التتالى الى ان تصل إلى قدرة عاليه. " فبالمهارة الفردية فى العزف والإمام بالقواعد الهارمونية والتمتع بالسمع الداخلى الجيد يستطيع الفرد أن يزيد وينمى من قدرته على الارتجال " (٢).

والارتجال الموسيقى التعليمى "هو علم وفن التأليف الفورى الذى يجمع بين الحر والمقيد، والذى تكمن غايته فى التعبير عن النفس" (٣)، والإرتجال الموسيقى التعليمى من المواد الهامة ذات الأثر الكبير فى إعداد مدرس التربية الموسيقية فهو يساعد المدرس على أداء عمله بنجاح ومرونة وإتقان. كما يعتبر الطريق إلى إعداد المدرس الكفاء الذى يهتم بتنمية الإبتكار لدى الطالب المعلم ليصبح محورا أساسيا للعملية التعليمية فى مختلف فروع التربية الموسيقية. (٤)

ولما كان الارتجال الموسيقى من الفنون المنتشرة والمحبية فى المجتمعات الشرقية والغربية، لما له من قدرة على إخراج الجوانب الإبداعية من الفرد، وفى ظل الحاجة للارتقاء بمستوى الطالب الإبداعى، وربط كل ما يدرس ويقدم له من معلومات ترتبط بسوق العمل، كان لابد من تحديث وإدراج بعض الطرق الحديثة والاستراتيجيات ودمجها بما يقدم له من واعد ونظريات مادة الارتجال الموسيقى، والتي يمكن من خلالها تحسين قدرة الطالب وتنمية وقدرته على الارتجال الموسيقى.

١- سعاد عبد العزيز إبراهيم ( ١٩٧٩): " تنمية الابتكارية الموسيقية فى مجال الارتجال التعليمى " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، القاهرة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ص٤٦ .

٢- رانيا حامد (٢٠٠٨): " برنامج مقترح لتنمية الارتجال التعليمى المصاحب للقصة الموسيقية الحركية من خلال بعض مؤلفات البيانو من القرن العشرين جرشوين ، جرتشانينوف تانسمان " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنوفية، ص ١ .

٣- سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠٠٨) : " الإبتكار الموسيقى فى الإرتجال التعليمى وطرق تدريسه " - دار الكاب الحديث - القاهرة - ص ٢ .

٤ - سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠٠٨) : " المرجع السابق - ص ٥

وتعتبر استراتيجية النمذجة إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تمثل أعلى مستويات التفكير، فيمارس فيها المعلم والطلاب عمليات عقلية تجعلهم أكثر تفاعلاً مع الموقف التعليمي، حيث يقدم المعلم نموذجاً للتكنيكات والمهارات التي يريد تدريسها للطلاب، ويتظاهر بأنه يفكر بصوت مرتفع أمام الطلبة موضحاً لهم ما يدور في ذهنه من تساؤلات وعمليات تفكير، ليقوم الطالب بعد ذلك بتقليد ومحاكاة المعلم وتوضيح ما يدور في ذهنه من ابتكارات.

وفى مجال الارتجال نجد أن الارتجال عبارة عن مهارة يتأثر بها الفرد فى جميع أنواع المعرفة، وإذا قمنا بتنمية هذه المهارة من خلال استخدام إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة (استراتيجية النمذجة) فإننا بذلك نساهم فى تحسين أداء الطالب فى الارتجال الموسيقى.

### مشكلة البحث:

اتضح مشكلة البحث أثناء قيام الباحثة بتدريس مادة الإرتجال الموسيقى التعليمية بكلية التربية النوعية بأشمون- جامعة المنوفية - حيث لاحظت بعض الضعف فى المخزون الموسيقى لدى بعض الطلاب، وأن كثيراً من الطلاب ليس لديهم المهارة العزفية والقدرة على الابتكار الكافية أو اللازمة لمواكبة سوق العمل فى التدريس أو الابتكار، وعدم قدرة الطالب على توليد الأفكار الفنية والإبتكارية بالإضافة إلى عدم وجود نماذج توضح طرق الإبداع والابتكار المختلفة مما أدى إلى تراجع مستوى أداء بعض الطلاب، ففكرت فى إيجاد طريقة تساعد على تحسين أداء الطالب فى الإرتجال الموسيقى وتنمية قدرته على الابتكار بتوظيف استراتيجية النمذجة فى تحسين أداء الطالب وتنمية قدرته على الارتجال، لذا فكرت الباحثة فى استخدامها لتحسين أداء الطالب وتنمية قدرته على الارتجال الموسيقى التعليمية.

وينبثق مما سبق التساؤل التالى:

- ما فاعلية برنامج موسيقى قائم على استخدام استراتيجية النمذجة لتحسين أداء الطالب فى بعض بنود الارتجال الموسيقى؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية هي:

١- ما فاعلية برنامج موسيقى قائم على استخدام استراتيجية النمذجة لتحسين أداء الطالب فى المصاحبة؟

٢- ما فاعلية برنامج موسيقى قائم على استخدام استراتيجية النمذجة لتحسين أداء الطالب فى ابتكار صيغة ثنائية بسيطة؟

٣- ما فاعلية برنامج موسيقى قائم على استخدام استراتيجية النمذجة لتحسين أداء الطالب فى ابتكار مارش للأطفال؟

#### هدف البحث:

- يهدف البحث إلى دراسة فاعلية برنامج موسيقى قائم على استخدام استراتيجية النمذجة لتحسين أداء الطالب وتنمية قدرته على الارتجال الموسيقى.
- اعداد دليل عمل يساعد الطالب المعلم فى استخدام ابتكاراته المرتجلة فى مجال التربية الميدانية.

#### أهمية البحث:

- ١- التعرف على الأطر النظرية الخاصة باستراتيجية النمذجة وطرق استخدامها لتحسين أداء الطالب وتنمية قدرته على الارتجال الموسيقى.
- ٢- تناول العلاقة بين النمذجة كإحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة وفعاليتها فى تحسين أداء الطالب وتنمية قدرته على الارتجال الموسيقى.

#### منهج البحث:

ينتمى البحث إلى البحوث التجريبية حيث تستخدم الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة.

#### فرض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

#### أدوات البحث:

- ١- استمارة استطلاع رأى السادة الخبراء والمتخصصين فى الاختبار القبلي بعدى لقياس مدى فاعلية استخدام استراتيجية النمذجة لتحسين أداء الطالب وتنمية قدرته على الارتجال الموسيقى التعليمي. (إعداد الباحثة)
- ٢- الاختبار القبلي بعدى لقياس مدى فاعلية استخدام استراتيجية النمذجة لتحسين أداء الطالب وتنمية قدرته على الارتجال الموسيقى التعليمي. (إعداد الباحثة)

- ٣- البرنامج الموسيقى المقترح. (إعداد الباحثة)
- ٤- بطاقة ملاحظة لتسجيل ملاحظات الباحثة لأداء الطلاب لابتكاراتهم.
- ٥- مقرر الارتجال الموسيقى للفرقة الثالثة.
- ٦- بعض النماذج المستخدمة من مقطوعات وألحان شعبية عالمية.

#### حدود البحث:

- حدود زمنية: العام الجامعى ٢٠٢١-٢٠٢٢م.
- حدود مكانية: قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية.
- حدود بشرية: مجموعة من طلاب الفرقة الثالثة.

#### مصطلحات البحث:

#### ١- البرنامج: The program

هو مجموعة من الأنشطة المتكاملة والمترابطة لبعض المواقف التربوية والموجهة التي تركز حول الطالب لتحقيق الأهداف المراد تحقيقها فى بيئة تربوية ممتعة<sup>(١)</sup>.

#### ٢- الاستراتيجية: The strategy

هى مجموعة من الخطوات والاجراءات التى يسير عليها المعلم بما يحقق الأهداف المرجوة لأكبر درجة ممكنة وفى ضوء الإمكانيات المتاحة أثناء عملية التدريس<sup>(٢)</sup>.

#### ٣- استراتيجية النمذجة: Modeling strategy

هى مجموعة من الإجراءات المستخدمة من قبل المعلم لمساعدة المتعلم على تنظيم ومراقبة تعلمه بقصد السيطرة على أنشطته المعرفية والتأكد من تحقيق أهداف هذه الأنشطة<sup>(٣)</sup>.

<sup>١</sup> السيد عبد القادر شريف(٢٠٠٢). "التنشئة الاجتماعية للطفل العربى فى عصر العولمة". القاهرة: دار الفكر العربى، ص٧.

<sup>٢</sup> حسن جعفر، ضياء الدين مطاوع (٢٠١٥): استراتيجيات التدريس الفعال ، الطبعة الأولى، مكتبة المتنبى للطباعة والنشر، الدمام، المملكة العربية السعودية، ص٦٥.

<sup>٣</sup> محمد أحمد أبو زهرة (٢٠١٠) : برنامج قائم على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة "النمذجة" لعلاج أخطاء الكتابة لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية، دراسات فى المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ١٦٥ الجزء الأول، ديسمبر، ص١٢٥.

#### ٤- الارتجال الموسيقى التعليمى: Educational musical improvisation

هو علم وفن موسيقى يهدف إلى العزف المبتكر الوهلى لمصاحبة الإيقاع الحركى والألحان الصولفائية والأغانى والأناشيد المدرسية ومصاحبة هارمونية ملائمة تناسب الموقف أو الكلمات أة اللحن المراد التعبير عنه<sup>(١)</sup>.

#### الاطار النظرى:

#### الارتجال

يعرفه قاموس هارفارد Harvard بأنه فن صناعة الموسيقى من خلال توالد الأفكار بصورة فورية من الذاكرة وبدون الإستعانة بالمدونات الموسيقية<sup>(٢)</sup>.

كما يعرفه قاموس جروف Grove بأنه عملية تكوين العمل الموسيقى وإيجاد هيكل منظم له بشكل فورى وتلقائى<sup>(٣)</sup>.

ويعرفه بوب كايل Bob Kaile بأنه " ابتكار تلقائى لألحان جديدة بإستخدام التآلفات الهارمونية الأصلية لمقطوعة موسيقية كنموذج أساسى أو إضافة تنويحات جديدة على اللحن الأصى أو اقتباس نماذج لحنية من بعض الأغانى"<sup>(٤)</sup>.

ويعرفه قاموس أوكسفورد Oxford كتأكيد لفكرة الأداء المرتجل بدون تحضير أو إعداد مسبق , والذى يمثل نوع من الإبداع الحر الذى يعتمد على التلقائية<sup>(٥)</sup>.

كما يعرف الإرتجال بأنه " خلق موسيقى فورية دون تحضيرها , تكون هذه الموسيقى قائمة على الدراية الكاملة لعنصرى اللحن والإيقاع وذلك لأنهما من العناصر الأساسية للإرتجال"<sup>(٦)</sup>.

<sup>١</sup> أميمة أمين وعائشة سليم (١٩٩٨): ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الارتجالات الموسيقية, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة , ص٣٨.

<sup>٢</sup> Willi Apel (1983) : " Harvard Dictionary of Music " – second edition – London – Heinmann Educational Books – L.T.D. – P 351

<sup>٣</sup> Stanly Sadie (1984) : " The New Grove Dictionary of Musical Instruments " volume 2 – Macmillan press limited – london – New York – P 285.

<sup>٤</sup> Bob Kaile (1985):"How to play Jazz Piano"- Miami Beach- flacharies Hansen Music and Books-P17

<sup>٥</sup> Alison Latham (2002) : " The Oxford Companion to Music " - first edition – Oxford University press INC – New York – P 604 .

<sup>٦</sup> Katie Brooks (2006) : " Adictionary of Music " Chambers Harrap Publishers LTD – Britain – P 310 .

وتعرفه سعاد عبد العزيز بأنه " فن الأداء الذى يجمع بين التأليف والأداء الموسيقى فى آن واحد وبشكل فورى ويقوم على الذات والتصور الشخصى"<sup>(١)</sup>.

أما لانجستون هيوز Langeston Huse فيعرف الإرتجال بأنه " التأليف أثناء العزف أو إضافة بعض التوزيع إلى ألحان قديمة يتم أدائها دون الإستعانة بالمدونات"<sup>(٢)</sup>.

ويوجد نوعان من الإرتجال هما:

#### أ- الإرتجال الحر

"وهو الأداء التلقائى النابع من المؤدى ويكون وليد لحظته وتحكمه موهبته ومقدرته ويكون بلا تخطيط أو بدون الاستعانه بصيغه معينه مسبقه أو محفوظه بالذاكرة .

#### ب- الإرتجال المقيد

وهو الإرتجال الذى يستعان فيه بالمدونات, وهو ذلك النوع من المؤلفات الموسيقية التى كانت تقوم على الإرتجالات ثم تبلورت مع احتفاظها بالطابع الإرتجالى.

وعلى كل فإن الإرتجال الحر له ضوابطه أما الإرتجال المقيد فله حرية محدودة وكلا الأسلوبين يحتاج إلى التدريب العالى للحصول على أداء جيد ويعتبر النوع الثانى هو الأكثر سهولة"<sup>(٣)</sup>.

#### الإرتجال الموسيقى التعليمى

"هو علم ابتكره دالكروز\* Emile Jacques Dalcroze للمساعدة فى تدريس الموسيقى وهو مكمل لطريقة المعروفة باسم الإيقاع الحركى مهتما فيه بإعداد المدرس

<sup>١</sup> - سعاد عبد العزيز إبراهيم : " تنمية الإبتكارية الموسيقية فى مجال الإرتجال التعليمى " - مرجع سابق - ص ٤٦

<sup>٢</sup> - سعاد عبد العزيز إبراهيم : " تنمية الإبتكارية الموسيقية فى مجال الإرتجال التعليمى " عن " لانجستون هيوز " - المرجع السابق - ص ٤٦

<sup>٣</sup> - أميمة أمين ، عائشة سليم : " ينابيع الأفكار الفنية لتعليم الإرتجالات الموسيقية " مرجع سابق - ص ١

\* مؤلف موسيقى ومربى سويسرى، ولد فى فيينا عام ١٨٦٥م، ومات فى جنيف عام ١٩٥٠م، درس بجامعة جنيف الى جانب دراسته للموسيقى فى الكونسرفتوار، ثم أكمل دراسته الموسيقية فى فيينا على يد " روبرت فوكس Fuchs

المتمكن الذى يستطيع أن يصاحب دروس الإيقاع الحركى بأسلوب متنوع وشيق , كما جعل الإرتجال أساسياً فى مصاحبة التمرينات الصولفائية وفى عزف الفللات وما إلى ذلك من التدريبات الصولفائية التى تحتاج إلى الهارمونييات كوسيلة لتحسين كل ما يتعلق بالصولفيج وأحد بنوده ( تدريب السمع ) \* وأسلوب دالكروز فى الإرتجال الموسيقى يسمى بالإرتجال التعليمى لأن له هدفاً تعليمياً فهو إرتجال فورى يجمع بين الحر والمقيد فالمعلم يرتجل دون الإستعانة بالمدونات وفى الوقت نفسه يكون مقيداً بعناصر واضحة مسبقاً فى ذهنه لتحديد أهدافاً تعليمية , ويبنى هذا الإرتجال على أسس مكونات الموسيقى والقواعد الهارمونية النظرية والعملية المتعارف عليها .<sup>(١)</sup>

" كما أنه نوع من أنواع الإرتجال الذى يستخدم كوسيلة تربوية تساعد فى عملية التعليم والتعلم , وهو ارتجال موجه لتحقيق بعض الأهداف التعليمية التى يريد المعلم تحقيقها , ويقدم كدراسه موسيقية تربوية لمن يتخذ التدريس مهنة له مع أهميته بالنسبة للعازفين والمؤلفين الموسيقيين<sup>(٢)</sup> .

### النمذجة:

هى مجموعة من الإجراءات المستخدمة من قبل المعلم والمتعلم للمساعدة على تقديم ومراقبة تعلمه بقصد السيطرة على أنشطته المعرفية والتأكد من تحقيق أهدافها<sup>(٣)</sup> .

وتستند استراتيجية النمذجة إلى افتراض أن الإنسان قادر على التعلم من خلال الملاحظة حيث يعطى للفرد فرصة لملاحظة نموذج ويطلب منه أداء نفس أفكار العمل الذى يقوم به النموذج<sup>(٤)</sup> .

فالنمذجة هى تلك الاستراتيجية التى تتم من خلال الاعتماد على نقل الفكرة من فرد لآخر أو لمجموعة من خلال النموذج عن طريق التقليد والمحاكاة, والتى تعنى (فكر كما ترانى أفكار ,

Robert" و"أنطون بروكنر Anton Bruchner" وفى باريس على يد "ليو دلبيس Leo Delibes", وتدرج فى

التدريس حتى عين أستاذ بنفس المعهد عام ١٨٩٢م.

<sup>١</sup> أميمة أمين , عائشة سليم : " المرجع سابق " ص ٣

<sup>٢</sup> -ماجدا تادرس (١٩٩٠) : " القيمة التربوية لمادة الإرتجال التعليمى فى التربية الميدانية " - رسالة ماجستير -كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة - ص٢٦

<sup>٣</sup> محمد أحمد أبوزهرة (٢٠١٠): برنامج قائم على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة "النمذجة" لعلاج أخطاء الكتابة لدى التلاميذ الحلة الإعدادية, دراسات فى المناهج وطرق التدريس , الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, العدد ١٦٥, الجزء الأول. ديسمبر ص١٢٥.

<sup>٤</sup> الشيماء محمود عوض الله (٢٠٢٠): أثر استراتيجية النمذجة السلوكية على خفض السلوك العدوانى لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم, مجلة المنهج العلمى والسلوك, ديسمبر. ص٧.



أو اعمل كما ترانى أعمل)، لذلك يعد التعلم بالنمذجة صيغة من صيغ التعلم التى تستخدم كإجراء فعال فى تعليم المهارات الجديدة، وفيها يكون الفرد الملاحظ هو المتعلم، ويقوم بملاحظة المهارة من نموذج يؤدي هذه المهارة، والعديد من طرق وأساليب الابتكار التى يمكن تعلمها من خلال التعلم بالنمذجة.

ويرى جابر عبد الحميد (٢٠١٢) أن التعلم بالنمذجة يساعد فى تعليم سلوكيات عديدة منها المهارات، عن طريق توضيحها للمتعلم ثم يطلب منه الممارسة وتكرار ما شاهده<sup>(١)</sup>.

كما أشار جمال الخطيب (٢٠١٤) إلى تأثير سلوك الفرد بملاحظة سلوك الآخرين، فالإنسان يتعلم العديد من الأنماط السلوكية من خلال ملاحظة الآخرين وتقليدهم<sup>(٢)</sup>.

ويرى قحطان الظاهر (٢٠١٥) أن النمذجة عبارة عن ملاحظة المتعلمين أثناء الأداء أو أنها التعلم من خلال ملاحظة النموذج أو تقليده، وفيها يتم تعلم استجابة جديدة كتغير فى الأداء<sup>(٣)</sup>.

### مواصفات الاستراتيجية الجيدة فى التدريس:

- ١- الشمول: بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة فى الموقف التعليمى.
- ٢- المرونة والقابلية للتطوير.
- ٣- أن تكون مرتبطة بالأهداف الأساسية لموضوع التدريس.
- ٤- أن تراعى الفروق الفردية بين الطلاب.
- ٥- أن تجمع بين أنماط التدريس المختلفة (فردى، جماعى)<sup>(٤)</sup>.

### الخطوات الرئيسية لاستراتيجية النمذجة<sup>(٥)</sup>:

تتكون استراتيجية النمذجة من ثلاث خطوات رئيسية يمكن توضيحها فيما يلى:

<sup>١</sup> جابر عبد الحميد جابر (٢٠١٢): سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم، القاهرة، دار النهضة العربية، ص ٤٥.

<sup>٢</sup> جمال محمد الخطيب (٢٠١٤): تعديل السلوك الإنسانى، عمان، دار الفكر ناشرون وموزعون، ص ٣٦.

<sup>٣</sup> قحطان أحمد الظاهر (٢٠١٥): مدخل إلى التربية الخاصة، الطبعة الثالثة، دار وائل للنشر، عمان، ص ١٠.

<sup>٤</sup> حسن حسين زيتون (٢٠٠٣): استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة، ص ٢٠٢.

<sup>٥</sup> فاطمة إبراهيم حميدة (٢٠١٢): مدى فعالية استخدام ما وراء الإدراك فى اكتساب الطالبات للمعلومات لبعض المهارات الراضية فى المواد الإجتماعية، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد ٣٨ سبتمبر، ص ٢٢.

**الخطوة الأولى: التهيئة**

وتتم من خلال مناقشة المعلم للمتعلمين فيما سبق تعلمه، وتهدف إلى توضيح الهدف من عملية التعلم، وربط الموضوع الجديد بالخبرات السابقة، وكذلك توضيح ما يمكن أن يقع فيه المتعلمون من أخطاء.

**الخطوة الثانية: تقديم المهارة**

وتكون من خلال المعلم مباشرة، حيث يقوم المعلم بإعداد مهارة أو مادة تعليمية معينة وتوضيحها ببعض النماذج أو الأمثلة مع عرضه لبعض الأخطاء التي يتوقع أن يقع الطالب بها، وتوضيح أسبابها وطرق التغلب عليها.

**الخطوة الثالثة: النمذجة بواسطة المعلم**

وهنا يقوم المعلم بتقديم نموذجاً للمهارة المطلوب تنفيذها بأن يتظاهر بأنه يفكر بصوت مرتفع أمام الطلاب، موضحاً طريقة استخدام المهارة، بحيث يعرض المعلم المشكلة أمام الطلاب ويبدأ فى الاستجواب الذاتى ليعبر لفظياً عما يدور برأسه، ولا تقتصر النمذجة على العرض المتعارف عليه من حيث أن المتعلم يقوم بالتنفيذ خطوة أمام الطلاب بل يقوم بتوضيح الخيارات المتاحة فى كل مرحلة وتحديد أسباب انتقاء الخيارات.

**الخطوة الرابعة: النمذجة بواسطة المتعلم**

بحيث لا يقتصر دور المتعلم فى هذه الخطوة على التقليد فقط بل يتطلب منه أن يوضح ما يدور فى ذهنه وعمليات تفكير وإيضاح الخطوات والبدائل فى كل خطوة. وليس بالضرورة أن يؤدي المتعلم مثلما فعل المعلم ولكن يمكن أن يختلف عنه، بحيث يعطى طرقاً مختلفة لأداء تلك المهارة، فيقوم كل متعلم بنمذجة المهارة مثلما فعل المعلم ولكن بأسلوب جديد.

**الخطوة الخامسة: التقويم**

وفيهما يكلف المعلم أحد المتعلمين من كل مجموعة ليعرض كيف توصلوا لتعلم المهارة، موضحاً كيفية تفكيره، وما دار فى ذهنه فى أثناء القيام بذلك.

## دراسات سابقة:

الدراسة الأولى بعنوان "فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى لتحسين الارتجال الموسيقى التعليمى لطلاب الكليات النوعية"\* بهدف تحسين مستوى اداء الطلاب فى مادة الارتجال الموسيقى التعليمى باستخدام استراتيجيات التعلم التعاونى متبعاً المنهج التجريبي وأسفرت النتائج عن مدى تأثير البرنامج المقترح للوصول بالطلاب الى أداء متميز.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى الهدف المراد تحقيقه وهو تحسين قدرة الطالب على الارتجال الموسيقى وتختلف عنه فى الاستراتيجيات المستخدمة.

الدراسة الثانية بعنوان "فاعلية برنامج مقترح يستخدم بعض الأنماط الإيقاعية الغربية لتنمية إبتكارية الطالب فى مادة الإرتجال الموسيقى التعليمى"\* بهدف استخدام بعض الأنماط الإيقاعية الغربية لتنمية إبتكارية الطالب فى مادة الإرتجال الموسيقى التعليمى متبعاً المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة, وأسفرت النتائج عن أن البرنامج المقترح له أثر إيجابى على طلاب المجموعة التجريبيه (عينه البحث).

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى الهدف المراد تحقيقه وهو تنمية قدرة الطالب على تحسين الارتجال الموسيقى وتختلف عنه فى الطريقة المتبعة حيث تقوم تلك الدراسة على استخدام بعض الانماط الايقاعية الغربية لتنمية ابتكارية الطالب فى الارتجال الموسيقى التعليمى بينما يعتمد البحث الحالى على استخدام إحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة والمتمثلة فى استراتيجية النمذجة لتحسين أداء الطالب وتنمية قدرته على الارتجال الموسيقى.

الدراسة الثالثة بعنوان "الاستفادة من استراتيجيات التعلم المقلوب فى تدريس مادة الارتجال الموسيقى"\*\* وذلك بهدف الاستفادة من استراتيجيات التعلم المقلوب فى تدريس مادة الارتجال التعليمى عن بعد مستخدماً المنهج الوصفى ومعتمداً على استطلاع رأى السادة الخبراء والمتخصصين فى التمارين المستخدمة, وأسفرت نتائج البحث عن بيان امكانية الاستفادة من استراتيجيات التعلم المقلوب فى تدريس مادة الارتجال الموسيقى.

\* إيمان أحمد خميس (٢٠١٤) رسالة ماجستير , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان.

\* مروة نبيل محمد (٢٠١٩) رسالة دكتوراة, قسم التربية الموسيقية, كلية التربية النوعية, جامعة عين شمس.

\*\* محمد عبد الله ابراهيم (٢٠٢١) مجلة علوم وفنون الموسيقى , كلية التربية الموسيقية , المجلد الرابع والأربعون, يناير.

يتفق هذا البحث مع البحث الحالى فى استخدام الاستراتيجيات الحديثة لتحسين قدرة الطالب على الارتجال ويختلف عنه فى نوعية الاستراتيجية المستخدمة.

الدراسة الرابعة بعنوان "برنامج مقترح قائم على استراتيجية التعلم للإتقان لرفع مستوى تحصيل الطالب فى الارتجال الموسيقى التعليمى"\*\*\*, بهدف إعداد برنامج قائم على استراتيجية التعلم للإتقان يساعد فى تحسين أداء الطالب فى الارتجال الموسيقى التعليمى, مستخدماً المنهج الوصفى, وأسفرت نتائج البحث عن صلاحية الأفكار المقترحة من الباحثة وإمكانية استخدام البرنامج القائم على استراتيجية التعلم للإتقان لرفع مستوى تحصيل الطالب فى الارتجال الموسيقى التعليمى من خلال حساب نسبة الاتفاق والاختلاف لآراء المحكمين على البرنامج وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالى فى هدف البحث وهو تحسين أداء الطالب فى الارتجال الموسيقى التعليمى, وتختلف عنه فى الاستراتيجية المستخدمة.

#### الاطار التطبيقي:

#### خطوات بناء البرنامج:

- ١- قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بتسمية الارتجال الموسيقى التعليمى.
- ٢- قامت الباحثة بإعداد محتوى البرنامج المقترح الخاص بمقرر الارتجال الموسيقى التعليمى للفرقة الثالثة بكلية التربية النوعية - جامعة المنوفية- وتقسيم موضوعاته إلى أجزاء يسهل أدائها فى خطوات بحيث لا يتم الانتقال من جزء إلى آخر إلا بعد اتقان الجزء السابق.
- ٣- تحديد الأهداف التعليمية للاستراتيجية للوصول إلى تحقيق أهداف المقرر موضوع البحث.
- ٤- ترتيب وصياغة الأهداف المراد تحقيقها.
- ٥- إعداد أدوات البحث (البرنامج المقترح , الاختبار القبلى بعدى).
- ٦- تقديم التقويم البنائى المرحلى بعد كل جلسة وصولاً إلى التقويم الختامى.
- ٧- إعداد الاختبار القبلى بعدى فى صورته الأولية بحيث تتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب.

\*\*\* نيفين محمد كمال الدين (٢٠٢١) مجلة علوم وفنون الموسيقى, كلية التربية الموسيقية, المجلد الخامس والأربعون.

٨- عرض الاختبار القبلى بعدى على مجموعة من السادة الخبراء من خلال استمارة استطلاع رأى.

٩- إعداد الاختبار القبلى بعدى فى صورته النهائية بعد إجراء تعديلات السادة المحكمين والمتخصصين.

### صدق الاختبار:

يقصد بصدق الاختبار أن يقيس ما وضع لقياسه, وهى مسألة لها أهميتها فى تقرير صلاحية أو فائدة أى فرض علمى, وبالتالي فهو الذى يحدد قيمة الاختبار ومغزاه, وقد اعتمدت الباحثة فى حساب صدق الاختبار على نوع الصدق المرتبط بالمحكات, وكان المحك المستخدم فى هذا الاختبار هو آراء السادة الخبراء (صدق المحكمين) حيث تم عرض الاختبار على السادة المحكمين لإبداء الرأى فى مدى ملائمة الأسئلة الموجودة فى الاختبار لقياس أداء الطلاب فى الارتجال الموسيقى التعليمى, وقد أجمع المحكمين على صلاحية الاختبار, بينما أشار بعض المحكمين لوجود بعض التعديلات التى قامت الباحثة بإجرائها فيما بعد, وفيما يلى يوضح نسبة الاتفاق والاختلاف للسادة المحكمين.

جدول رقم (١) يوضح نسبة درجات صدق المحكمين فى الاختبار القبلى بعدى

رقم السؤال	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	النسبة المئوية
الأول	٩	٠	٪١٠٠
الثانى	٨	١	٪٨٨,٩
الثالث	٩	٠	٪١٠٠

### ثبات الاختبار

لحساب ثبات الاختبار قامت الباحثة باختبار مجموعة استطلاعية (غير عينة البحث) ثم قامت بإجراء الاختبار القبلى على هذه العينة الاستطلاعية مرة أخرى وبعد مرور (١٥) يوماً قامت بإجراء نفس الاختبار عليها لحساب مدى ثبات الاختبار.

تم حساب ثبات الاختبار وحساب معامل الارتباط بين التطبيقين وكان معامل الارتباط  $= 0.87$  ثم إيجاد الجذر التربيعى لحساب معامل الثبات الذى أصبح  $= 0.93$  مما يدل على ثبات الاختبار.

**الاختبار القبلى بعدى (إعداد الباحثة)**

يتكون الاختبار القبلى بعدى من ثلاثة أسئلة تعتمد على الابتكار, وذلك بأن يرتجل الطالب مستخدماً بعض النماذج المقترحة من الباحثة, بحيث يقيس السؤال الأول قدرة الطالب على ابتكار مصاحبة مناسبة للحن, بينما يقيس السؤال الثانى قدرة الطالب على ابتكار لحن صيغة ثنائية, ويقيس السؤال الثالث قدرة الطالب على ارتجال مارش. وتم وضع درجات الاختبار من حيث الفكرة والسرعة والتكوين اللحنى وجاذبية اللحن.

وتكونت لجنة المحكمين لتحديد مستوى أداء الطلاب عينة البحث فى الاختبار القبلى بعدى من ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية\*.

**الجلسات التطبيقية للبرنامج****الجلسة الأولى: التعرف بالبرنامج وتطبيق الاختبار القبلى**

تاريخ الجلسة: السبت ٢٠٢١/١٠/٩ م زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة

**أهداف الجلسة:**

- ١- التعرف على البرنامج المقترح وأهم أهدافه.
- ٢- تطبيق الاختبار القبلى بعدى على طلاب المجموعة التجريبية.

**إجراءات الجلسة:**

اجتمعت لجنة المحكمين بقسم التربية الموسيقية بقاعة ١٦ الموجودة بالقسم وقاموا باختبار الطلاب عينة البحث طبقاً لأسئلة الاختبار القبلى, ثم قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابى لدرجات المحكمين الثلاثة.

**الموضوع الأول: المصاحبة****أهداف الجلسة (نواتج التعلم):**

بعد الانتهاء من الموضوع ينبغى أن يكون الطالب قادر على:

\* أ.م.د/ إيمان عبد الباقي السيد, د/ لبنى فريد برهام, د/ فاطمة محمد رمضان.

- التعرف على استراتيجيات النمذجة وطرق استخدامها لمعرفة واتقان المصاحبة بأنواعها المختلفة.
- ابتكار مصاحبات مختلفة (هارمونية, لحنية) قائمة على نماذج تقدمها الباحثة.

### طريقة التدريس المستخدمة:

استراتيجية النمذجة بما تحويه من:

- الحوار والمناقشة, تنظيم المهام, التحليل, البيان العملى,العصف الذهنى, الملاحظة والمتابعة.

### الجلسة الثانية:

تاريخ الجلسة: السبت ١٦/١٠/٢٠٢١ م زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة

- قامت الباحثة بشرح مفهوم استراتيجيات النمذجة والغرض من استخدامها.
- قامت الباحثة بشرح مفهوم المصاحبة, وأنواعها (الهارمونية, اللحنية), وتوضيح طرق أدائها المختلفة للطلاب.
- قامت الباحثة بإعطاء نموذج قائم على عزف لحن Jingle Bells وتطبيق أنواع المصاحبات الهارمونية المختلفة عليه , مثال لذلك.



شكل رقم (١) أحد الطرق لابتكار المصاحبة الهارمونية بأسلوب التآلفات المفككة Broken chords

- قامت الباحثة بمناقشة الطلاب لتحديد الصعوبات ووضع الارشادات والخطوات الملائمة لتذليل تلك الصعوبات.

- طلبت الباحثة من الطلاب أداء النموذج المقترح مع استخدام أنواع أخرى من المصاحبة، ثم قامت بتصحيح الأخطاء التى وقع بها بعض الطلاب.
- أمثلة لإرتجال بعض الطلاب لأنواع المصاحبة التى يمكن استخدامها لهذا النموذج:

شكل رقم (٢) ابتكار لأحد الطلاب للمصاحبة بأسلوب باص ألبرتى Albeti Bass

شكل رقم (٣) ابتكار لأحد الطلاب للمصاحبة بأسلوب باص أوستينيتو Bass Ostinato



## التقويم:

قيمت الباحثة الطلاب كل على حدة أثناء أداء كل طالب, حيث استطاع بعض الطلاب ارتجال المصاحبة المطلوبة منه بشكل صحيح وبالسعة المطلوبة بينما أبطء بعض الطلاب فى السعة ولكن تفهم الطلاب لاستخدام المصاحبات الهارمونية كان واضحاً عند أدائهم لها.

## الجلسة الثالثة:

تاريخ الجلسة: السبت ٢٣/١٠/٢٠٢١ م زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة

- راجعت الباحثة شرح أنواع المصاحبة الهارمونية مع الطلاب.
- شرحت الباحثة مفهوم المصاحبة اللحنية, ثم استخدمت نموذج لتوضيح ذلك بالبيان العملى من خلال لحن بارتوك رقم (٢٣)\*.



شكل رقم (٤) لحن بارتوك رقم ٢٣ كنموذج للمصاحبة اللحنية

- طلبت الباحثة من الطلاب عزف اللحن لبيان الصعوبات التى يمكن أن تواجههم وإيجاد حلول لتلك الصعوبات.
- ابتكرت الباحثة نموذج لجملة لحنية



شكل رقم (٥) نموذج لجملة لحنية من ابتكار الباحثة

- وطلبت من الطلاب ابتكار مصاحبة لحنية لها, والمثال التالى ابتكار أحد الطلاب.

\* Bella Bartok(1987): Bartok: Mikokosmos, vol (1), from No 23.



شكل رقم (٦) ابتكار لأحد الطلاب للمصاحبة اللحنية

**التقويم:**

قيمت الباحثة أداء الطلاب كل على حدة أثناء أداء كل طالب, حيث استطاع بعض الطلاب ابتكار مصاحبة لحنية بشكل جيد ولكن فى وقت أكثر قليلاً من باقى الطلاب.

**الموضوع الثانى: الجملة اللحنية****أهداف الجلسة (نواتج التعلم):**

بعد الانتهاء من الموضوع ينبغى أن يكون الطالب قادر على:

- التعرف على استراتيجية النمذجة وطرق استخدامها لابتكار جملة موسيقية.
- ابتكار جملة موسيقية قائمة على نموذج تقدمه الباحثة.

**طريقة التدريس المستخدمة:**

استراتيجية النمذجة بما تحتويه من:

الحوار والمناقشة, تنظيم المهام, التحليل, البيان العملى,العصف الذهنى, الملاحظة والمتابعة.

**الجلسة الرابعة:**

تاريخ الجلسة: السبت ٣٠/١٠/٢٠٢١م زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة

- قامت الباحثة بشرح الجملة الموسيقية وتكوينها وطرق الابتكار عليها.
- قامت الباحثة باستخدام لحن شعبي<sup>(١)</sup> كنموذج لتوضيح تكوين الجملة اللحنية.

<sup>١</sup> سعاد عبد العزيز ابراهيم (٢٠٠٨) : الإيقاع والتعبير الحركى كمدخل إلى التربية الموسيقية , دار طبية للطباعة, الجيزة.



شكل رقم (٧) لحن شعبي كنموذج لابتكار جملة لحنية

- طلبت الباحثة من الطلاب ابتكار جملة لحنية مكونة من ٨ موازير قائمة على النموذج التالي:



- ابتكر الطلاب جملة لحنية متنوعة والمثال التالي ابتكار لأحد الطلاب:



شكل رقم (٨) ابتكار أحد الطلاب لجملة لحنية

### التقويم:

قيمت الباحثة ابتكارات الطلاب للجملة اللحنية كل على حدة أثناء أداء كل طالب، حيث تنوعت ابتكارات الطلاب ما بين استخدام تدرج سلمى واستخدام السيكونانس ولكن استخدام الطلاب للقفلات التامة والنصفية كان جيداً.

### الجلسة الخامسة:

تاريخ الجلسة: السبت ٦/١١/٢٠٢١ م زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة

- قامت الباحثة بالمراجعة على الجملة اللحنية، وتكوينها.
- طلبت الباحثة من الطلاب ابتكار جملة لحنية قائمة على إيقاع معطى من الباحثة

ثم قامت بإعطاء الطلاب نموذج لحنى لهذا الإيقاع



وكان من ابتكارات الطلاب:



شكل رقم (٩) ابتكار لحنى لأحد الطلاب لجملة لحنية قائمة على ايقاع معطى

**التقويم:**

- قامت الباحثة بمناقشة الطلاب لتحديد الصعوبات ووضع الارشادات والخطوات الملائمة لتذليل تلك الصعوبات.
- قيمت الباحثة الطلاب كل على حدة أثناء أداء كل طالب.

**الموضوع الثالث: الصيغة الثنائية**

**أهداف الجلسة (نواتج التعلم):**

- بعد الانتهاء من الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادر على:
- التعرف على استراتيجية النمذجة وطرق استخدامها لابتكار صيغة ثنائية.
- ابتكار صيغة ثنائية قائمة على نموذج تقدمه الباحثة.

**طريقة التدريس المستخدمة:**

استراتيجية النمذجة بما تحتويه من:

الحوار والمناقشة، تنظيم المهام، التحليل، البيان العملى، العصف الذهنى، الملاحظة والمتابعة.

**الجلسة السادسة:**

تاريخ الجلسة: السبت ٢٠٢١/١١/١٣ زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة

- قامت الباحثة بشرح مفهوم استراتيجية النمذجة والغرض من استخدامها لابتكار صيغة ثنائية.
- قامت الباحثة بشرح الصيغة الثنائية وتكوينها وطرق ابتكارها المتنوعة.
- قامت الباحثة باستخدام منويت رقم (١) لباخ\* كنموذج للصيغة الثنائية.

شكل رقم (١٠) منويت رقم ١ كنموذج للصيغة الثنائية

\* Johan Sebastian, Bach (Edition peter 1935): Notebook for Anna Magdalena Bach.

قامت الباحثة بمناقشة الطلاب فى تحليل المنويت بشكل مبسط لبيان تكوين الصيغة الثنائية به، وكان التحليل كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول رقم (٢) يوضح التحليل البنائى لتكوين الصيغة فى منويت رقم (١)

اسم العمل	منويت رقم (١)
المؤلف	Johan Sebastian, Bach
الصيغة	ثنائية (A-B)
سلم العمل	صول الكبير
الميزان	$\frac{3}{4}$
عدد الموازير	٣٢
يتكون العمل من فكرتين	
الفكرة الأولى A	تتكون من جملتين
الجملة الأولى	جملة منتظمة مزدوجة من (م:١م:٨) قفلة نصفية فى سلم صول الكبير
والجملة الثانية	جملة منتظمة من (م:٩م:١٦) قفلة تامة فى سلم صول الكبير
الفكرة الثانية B	تتكون من جملة منتظمة مزدوجة
الجملة الأولى	من (م:١٧م:٢٤م:٢٤م:٢٤) قفلة تامة فى سلم رى الكبير
الجملة الثانية	من (م:٢٤م:٢٤م:٣٢م:٣٢) قفلة تامة فى سلم صول الكبير

طلبت الباحثة من الطلاب ابتكار صيغة ثنائية على نموذج مقترح من الباحثة عن طريق تحديد بعض النقاط التى يلتزم بها الطلاب عند ابتكارهم للصيغة الثنائية.

وهى ابتكار لحن فى سلم صول الكبير استخدام المازورتين التاليتين كنموذج لفكرة A



والتحويل إلى سلم رى الكبير (سلم الدرجة الخامسة) عن طريق استخدام المازورتين  
التاليتين كنموذج للفكرة B



التقويم:

- قامت الباحثة بتصحيح الأخطاء التي يقع بها بعض الطلاب.
- قيمت الباحثة الطلاب كل على حدة أثناء أداء كل طالب، والمثال التالي ابتكار لأحد الطلاب.



شكل رقم (١١) ابتكار أحد الطلاب للصيغة الثنائية

الموضوع الرابع: المارش

أهداف الجلسة (نواتج التعلم):

- بعد الانتهاء من الموضوع ينبغي أن يكون الطالب قادر على:
- التعرف على استراتيجية النمذجة وطرق استخدامها لابتكار مارش.
- ابتكار مارش قائم على نموذج تقدمه الباحثة.

## طريقة التدريس المستخدمة:

استراتيجية النمذجة بما تحويه من:

الحوار والمناقشة، تنظيم المهام، التحليل، البيان العملى، العصف الذهنى، الملاحظة والمتابعة.

## الجلسة السابعة:

تاريخ الجلسة: السبت ٢٠/١١/٢٠٢١ م زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة.

- قامت الباحثة بشرح مفهوم استراتيجية النمذجة والغرض من استخدامها لابتكار مارش.
- قامت الباحثة بشرح المارش وتكوينه وأهم الإيقاعات التى تعطى طابع المارش وطرق ابتكاره.
- قامت الباحثة باستخدام اللحن التالى كنموذج للمارش.



شكل رقم (١٢) نموذج للمارش

- تقوم الباحثة بمناقشة الطلاب لتحديد الصعوبات ووضع الارشادات والخطوات الملائمة لتذليل تلك الصعوبات.
- طلبت الباحثة من الطلاب ابتكار مارش قائم على النموذج التالى:





## التقويم:

- قامت الباحثة بتصحيح الأخطاء التى يقع بها بعض الطلاب.
- قيمت الباحثة الطلاب كل على حدة أثناء أداء كل طالب, والمثالى التالى ابتكار لأحد الطلاب.



شكل رقم (١٣) ابتكار أحد الطلاب لمارش الأطفال

## الجلسة الثامنة: تطبيق الاختبار القبلى بعدى

تاريخ الجلسة: السبت ٢٧/١١/٢٠٢١ م زمن الجلسة: ٩٠ دقيقة.

هدف الجلسة: تطبيق الاختبار البعدى

إجراءات الجلسة:

اجتمعت لجنة المحكمين لاختبار الطلاب فى الاختبار البعدى, وبعد عزف الطلاب للابتكارات المطلوبة من كل طالب على حدة ووضع الدرجات الخاصة بكل سؤال. تم وضع درجات الاختبار من قبل نفس لجنة المحكمين الثلاثية, ثم أخذت الباحثة المتوسط الحسابى لهذه الدرجات لاستكمال الأساليب الاحصائية المناسبة لاستخلاص نتائج البحث.

## نتائج البحث:

وفيما يلى سوف تقوم الباحثة بمناقشة فرض البحث الذى ينص على:  
توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لصالح القياس البعدى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة برنامج SPSS للتحليل الاحصائى من خلال حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعياري لكل سؤال على حدة ثم للاختبار ككل. ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى:

جدول رقم (٣) يوضح دلالة الفروق بين الاختبار القبلى والبعدى فى الاختبار التحصيلى

مستوى الدلالة	قيمة (ت) T-test	الانحراف المعياري (ع)		المتوسط الحسابى (م)		عدد العينة (ن)	الاختبار التحصيلى
		بعدى	قبلى	بعدى	قبلى		
دالة احصائيا عند 0,05	1,98	0,97	0,84	8,4	2,6	١٠	السؤال الأول
	1,103	0,849	0,87	16,5	1,9	١٠	السؤال الثانى
	1,6	1,08	0,816	16,5	4	١٠	السؤال الثالث
	8,21	1,65	1,5	41,4	8,5	١٠	الاختبار ككل

يتضح من الجدول رقم (٣) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد انتهاء البرنامج التجريبى، حيث بلغت قيمة (ت) الخاصة بالمقارنة (1,98) للسؤال الأول الخاص بابتكار مصاحبة، و(1,103) للسؤال الثانى الخاص بابتكار صيغة ثنائية، و(1,6) للسؤال الثالث الخاص بابتكار مارش، و(8,21) للاختبار ككل، وجميعها قيم دالة عند مستوى دلالة (0,05)، مما يدل على التحقق من صحة فرض البحث.

كما يتضح من نفس الجدول أن حجم تأثير البرنامج كان قوى جدا مما يدل على أن استخدام برنامج قائم على استراتيجيات النمذجة كان له أثره الفعال على تحسين قدرة الطالب فى بعض بنود الارتجال الموسيقى التعليمى.

#### توصيات البحث:

- ضرورة البحث عن استراتيجيات التدريس الحديثة التى تهتم بالطالب الذى هو محور العملية التعليمية والعمل على تطبيقها بشكل فعال.
- العمل على تعميم استراتيجيات النمذجة فى العديد من تخصصات التربية الموسيقية لما لها من نفع كبير على الطالب والمعلم.
- إثراء مكتبة التربية الموسيقية عامة والصولفيج والإيقاع الحركى والارتجال خاصة باستراتيجيات حديثة تساعد على تنمية قدرات الطلاب فى المناهج الدراسية المختلفة.

## مراجع البحث:

## أولاً: المراجع العربية:

- ١- أميمة أمين وعائشة سليم (١٩٩٨): ينباع الأفكار الفنية لتعليم الارتجال الموسيقية, مكتبة الأنجلو المصرية, القاهرة.
- ٢- إيمان أحمد خميس (٢٠١٤) "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى لتحسين الارتجال الموسيقى التعليمى لطلاب الكليات النوعية" رسالة ماجستير , كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان.
- ٣- جابر عبد الحميد جابر (٢٠١٢): سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم , القاهرة, دار النهضة العربية.
- ٤- جمال محمد الخطيب (٢٠١٤): تعديل السلوك الإنسانى, عمان , دار الفكر ناشرون وموزعون
- ٥- حسن جعفر, ضياء الدين مطاوع (٢٠١٥): استراتيجيات التدريس الفعال , الطبعة الأولى, مكتبة المتنبى للطباعة والنشر, الدمام, المملكة العربية السعودية
- ٦- حسن حسين زيتون (٢٠٠٣) : استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم, عالم الكتب , القاهرة.
- ٧- رانيا حامد (٢٠٠٨): " برنامج مقترح لتنمية الارتجال التعليمى المصاحب للقصة الموسيقية الحركية من خلال بعض مؤلفات البيانو من القرن العشرين جرشوين , جرتشانينوف تانسمان " , رسالة ماجستير , كلية التربية النوعية , جامعة المنوفية.
- ٨- سعاد عبد العزيز إبراهيم ( ١٩٧٩): " تنمية الابتكارية الموسيقية فى مجال الارتجال التعليمى", رسالة دكتوراه غير منشورة, القاهرة, كلية التربية الموسيقية, جامعة حلوان.
- ٩- سعاد عبد العزيز إبراهيم (٢٠٠٨): "الإبتكار الموسيقى فى الإرتجال التعليمى وطرق تدريسه" - دار الكتب المصرية - القاهرة.
- ١٠- السيد عبد القادر شريف(٢٠٠٢). "التنشئة الاجتماعية للطفل العربى فى عصر العولمة". القاهرة: دار الفكر العربى.
- ١١- الشيماء محمود عوض الله (٢٠٢٠): أثر استراتيجيات النمذجة السلوكية على خفض السلوك العدوانى لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم, مجلة المنهج العلمى والسلوك.
- ١٢- فاطمة إبراهيم حميدة (٢٠١٢): مدى فعالية استخدام ما وراء الإدراك فى اكتساب الطالبات المعلمات لبعض المهارات الرائية فى المواد الإجتماعية, الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, العدد ٣٨ .

- ١٣- قحطان أحمد الظاهر (٢٠١٥): مدخل إلى التربية الخاصة , الطبعة الثالثة , دار وائل للنشر, عمان.
- ١٤- ماجد تادرس (١٩٩٠): "القيمة التربوية لمادة الإرتجال التعليمى فى التربية الميدانية" - رسالة ماجستير -كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان - القاهرة.
- ١٥- محمد أحمد أبو زهرة (٢٠١٠): "برنامج قائم على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة "النمذجة" لعلاج أخطاء الكتابة لدى تلاميذ الحلقة الإعدادية", دراسات فى المناهج وطرق التدريس, الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, العدد ١٦٥ الجزء الأول.
- ١٦- محمد عبد الله ابراهيم (٢٠٢١): "الاستفادة من استراتيجيات التعلم المقلوب فى تدريس مادة الارتجال الموسيقى" مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الرابع والأربعون.
- ١٧- مروة نبيل محمد (٢٠١٩) " فاعليه برنامج مقترح يستخدم بعض الأنماط الإيقاعية الغربية لتنمية إبتكارية الطالب فى ماده الإرتجال الموسيقى التعليمى "رسالة دكتوراة, قسم التربية الموسيقية, كلية التربية النوعية, جامعة عين شمس.
- ١٨- نيفين محمد كمال الدين (٢٠٢١)" برنامج مترح قائم على استراتيجيه التعلم للإتقان لرفع مستوى تحصيل الطالب فى الارتجال الموسيقى التعليمى " مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الخامس والأربعون.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 19-- Alison Latham (2002) : " The Oxford Companion to Music " - first edition – Oxford University press INC – New York .
- 20-Bella Bartok(1987): Bartok: Mikokosmos, vol (1), from No 23.
- 21-Bob Kaile (1985):"How to play Jazz Piano"- Miami Beach- flacharies Hansen Music and Books.
- 22-Johan Sebstan, Bach(Edition peter 1935): Notebook for Anna Magdalena Bach.
- 23-Katie Brooks (2006) : " Adictionary of Music " Chambers Harrap Publishers LTD – Britain – P 310 .
- 24-Stanly Sadie (1984) : " The New Grove Dictionary of Musical Instruments " volume 2 – Macmillan press limited – london – New York
- 25-26- Willi Apel (1983) : " Harvard Dictionary of Music " – second edition – London – Heinmann Educational Books – L.T.D.

## ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع رأى الخبراء في الاختبار القبلي / بعدى

السيد الأستاذ الدكتور/

الوظيفة/

الجامعة/

تحية طيبة وبعد.....

تقوم الباحثة / عدلية يوسف أبو رحاب المدرس بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية بقسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال بإجراء اختبار قبلي بعدى على مجموعة من طلاب " الفرقة الثالثة " قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية كجزء من إجراءات البحث الذي تقوم به وعنوانه:

"فاعلية برنامج موسيقى قائم على استخدام استراتيجية النمذجة لتحسين أداء الطالب فى بعض بنود الارتجال الموسيقى"

**The effectiveness of a music program based on the use of Modeling strategy to improve student performance some items in music improvisation.**

وتهدف هذه الاستمارة إلى التعرف على رأى سيادتكم في أسئلة الاختبار، فأرجوا من سيادتكم كتابة "موافق" أمام الخانة الخاصة بالموافقة وكذلك "لا أوافق" في الخانة الخاصة بعدم الموافقة، وإذا كان لسيادتكم اقتراحات أو ملاحظات أو تعديلات أرجو كتابتها في الخانة المخصصة لذلك.

وتتقدم الباحثة بجزيل الشكر والتقدير لسيادتكم على الجهد الذي تبذلونه في إبداء رأيكم وتعاونكم معها.

والله ولى التوفيق .....

## الاختبار القبلى بعدى

## السؤال الأول:

قم بعزف وغناء النشيد التالى ثم أكمل وضع المصاحبة مقتدياً بالنموذج المعطى:

حاسب حاسب أوعى تمر

لما تشوف النور الأحمر

خلى بالك أوعى تمر

بعدين يجى النور الأصفر

يلا أوامك عدى ومر

لما تلاقى النور الأخضر

رأى المحكم:

	أوافق
	لا أوافق
	ملاحظات

## السؤال الثانى:

باستخدام النموذج التالى يمكن بناء العبارة الموسيقية التالية :



مستخدماً تلك العبارة ارتجل لحن صيغة ثنائية مكون من ١٦ مازورة.

## رأى المحكم:

	أوافق
	لا أوافق
	ملاحظات

## السؤال الثالث:

أمامك نموذج لحنى للمؤلف العالمى تشيرنى Gzerny مقتدياً بذلك النموذج ابتكر مارش مكون من ٨ موازير.



## رأى المحكم:

	أوافق
	لا أوافق
	ملاحظات

## ملحق رقم (٢)

## أسماء السادة الخبراء والمحكمين للاختبار القبلى بعدى

أ.د.غ/ سعاد عبد العزيز إبراهيم	أستاذ التربية الموسيقية , كلية الطفولة المبكرة, جامعة القاهرة.
أ.د.غ/ سوزان عبد الله عبد الحليم	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال, كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان.
أ.د./ أيمن أحمد عطية	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال, ووكيل كلية التربية الموسيقية لشؤون التعليم والطلاب, جامعة حلوان.
أ.د.غ/ عصمت محمود بدوى	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال, كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان.
أ.د./رانيا مصطفى عبد القادر	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال, ووكيل كلية التربية الموسيقية لشؤون التعليم والطلاب, جامعة حلوان.
أ.م.د./ رانيا أحمد أحمد بدر	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركى والإرتجال المساعد, كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان.
د/ رانيا حسن حامد	مدرس التربية الموسيقية, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة المنوفية.
د/ لبنى فريد عبد الواحد برهام	مدرس الصولفيج والإيقاع الحركى والارتجال, كلية التربية النوعية, جامعة المنوفية.
د/ فاطمة محمد رمضان محمد	مدرس الصولفيج, كلية التربية النوعية, جامعة المنوفية.